المحاضرة الثانية :

تعد المخطوطات والوثائق القديمة من المواد الأثرية التي تتطلب عناية خاصّة من قِبل مالكها، سواء كانت مركز أو مؤسسة متحفية أو صاحب خزانة...،وتستوجب توفير مجموعة من الشروط اللازمة لحفظها بدءا من مبنى مقر تواجدها بحدّ ذاته إلى العرض والتخزين، لتليها مرحلة الجرد والفهرسة والرقمنة وكل الأعمال التي تدخل ضمن حفظ التراث المخطوط من الضياع والتلف.

**فالمخطوطات لغة**: من الفعل خط والخط الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط، والخط والتخطيط هو التشطير والتهذيب، وخط القلم أي كتب وخط الشيء يخطه خطا، كتبه بالقلم أو غيره، والمخطوط: المكتوب باليد لا بالمطبعة، جمعها المخطوطات، والمخطوطة هي النسخة المكتوبة باليد.

**أما ـ اصطلاحا**: ذكرت موسوعة علم المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية أن لفظة المخطوطة تطلق على كل المواد المكتوبة باليد وما تضمنته من خط أو كتابة أو نقش على الألواح الطينية والحجرية ومخطوطات العصر المتوسط، وعصر الثورة، سواء كانت على شكل كراسة أو كتاب،كما تعرف بأنها كل ما وصل إلينا مكتوبا في أي علم من العلوم أو فن من الفنون، أو هو كل ما خلفه العلماء في شتّى فروع المعرفة، ويمثل دعامة من دعائم التراث البشري عامة إذ يؤدي دورا هاما في نقل العلم والمعرفة والحضارة، ويعرفنا بمدى تمسك الأمة بأصالته، كما ان المخطوط يلعب دورا كبيرا في دراسة التاريخ ونشر التراث العالمي و العربي ، يعطي للدراسات طابع علمي، اذ يعتبر مادة خصبة للبحث،

انواع المخطوطات:

ـ المخطوط الام

ـ المخطوط المنسوب

ـ المخطوط المبهم

ـ المخطوط المرحلي

ـ المخطوط المصور

ـ مخطوط المجاميع

مواد وادوات المخطوطات و الوثائق العربية:

منها: الورق ، البردي، الجلود، الرق، الحجارة، الخشب، المعادن، الزجاج، العظام، الريش، القصب، ...

ولهذا الاخير مجموعة من الملامح نذكر منها :

ـ لاوجود لفواصل بين الفقر، ولا يتغير لون الحبر ، كلها كانت تشكل نصا واحدا دون تمييز .

الهوامش: كانت تترك بنسب كبيرة حيث استعملت من قبل القراء و المحققين لكتابة التعليقات.

لاوجود للترقيم .